



## قلم ونون



إيمان حيدر دشتي

@imandasthi

## شهادة في برواز

أصبح من المألوف في الآونة الأخيرة أن ترى شبيا كويتيين من خريجي الجامعات «محلية أو خارجية» من الجنسين، يعملون في مهنة فنية أو حرفية وتقنية، غالباً ما تكون بعيدة عن تخصصهم الجامعي، فهذا يعمل شيفاً وآخر منسق زهور وإدارة الحفلات وتصنيف الشعر والتجميل، وآخر نجار وفي مجال الزراعة وصناعة الأثاث، والدهان وميكانيكا وزينة السيارات، كما يديرون تطبيقات تجارية، وفي إصلاح وصيانة الأجهز، وفي رحلات بحرية سياحية، أعمال اتخذها كثيرون مهنتهم ووظيفة رئيسية لهم، وهذا شيء جميل يحتاج إلى التشجيع، لذا أغير هؤلاء مسارهم الوظيفي ويتحولون من بعد مسيرة أكاديمية امتدت لسنوات ويتخذون خط الحرف اليدوية أو المهن الفنية؟! من المفيد اكتشاف الشغف مبكراً.

يؤكد ذلك فكرة وجود نظام الثانوية الفنية بأفرعها المتنوعة من بعد الانتهاء من المرحلة المتوسطة، يتوجه له هؤلاء وتكون جاذبة للناجحين والمتفوقين لاستكمال تعليمهم في مجال فني، مع تحسين النظرة إليها كإمكانيات فنية ومهنية حرفية، فلا تكون قاصرة فقط على من فشلوا في التعليم الأكاديمي، كما هو معمول به في المعهد الصناعي، حيث يشترط ألا يقل عمر المتقدم عن 18 عاماً وحاصل على شهادة الصف التاسع، لاختصار المسافة وتقليل المصاريف المادية سواء على الدولة أو الأهل باكتشاف ميول الطالب مبكراً، وللحد من التكاليف التي تدفعها الدولة والأسر لتتحول في هذه الحالات إلى واجهة اجتماعية وإرضاء لنظرة الأسرة والمجتمع «عنده شهادة» وضعت في برواز على الخاطئ.

فإننا الطالب أو الطالبة كانوا شغوفين بمجال معين ويدركون والأهل هدف أبنائهم، فإن التعليم الفني سيكون ضمن الاختيارات الجيدة والمطلوبة. فهي تؤهل الطالب مباشرة للانخراط في سوق العمل دون دراسات بعدها مع مردود مادي مجز ومنفعة للجميع، أو إن رغب في استكمال مسيرته يتمكن من الالتحاق بالجامعات والمعاهد للحصول على دراسات أعلى. إنه من الأهمية إعداد جيل من الفنيين يوازي بالعمل الأكاديميين، فليس كل العاملين يجب أن يكونوا من أصحاب الشهادات العليا، ولكن هناك حاجة لعدد كبير من الفنيين والمهنيين من العمالة الوطنية القادرة على العمل بكفاءة وتشغيل وإشغال والنهوض بقطاع الأعمال الفنية واليدوية الذي يفتقر لوجودهم.

مطالب وشكاوى الناس، ومطالب من الموظفين في تلك الجهات التسهيل على المراجعين وعدم تعطيل أمورهم، وهذا بلا شك يسجل لسموه الذي يحظى بقبول شعبي كبير من قبل أبناء وبنات الكويت. وهنا نتساءل كما يتساءل الكثيرون: هل صحيح هناك عقوبات سترافق كل زيارة سيتم اتخاذها بحق المتقاعسين مهما كان مسامح الوظيفي سيعلم عنها لاحقاً؟

كما نقول لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح: استمروا وحاسبوا وستجدون الشعب الكويتي يدعمكم في كل قرار تتخذونه. بـبارك الله فيكم، الكويت وأهلها يستأهلون منكم الكثير والكثير.

وبريطانيا تتعاونان في مجالات الأمن السيبراني والعسكري منذ عام 1991 ووقعت اتفاقيات خلال هذه الزيارة مما يبشر بموجة استثمارات كويتية في المملكة المتحدة قادمة، ونريد من بريطانيا أن تكون المستثمر الاقتصادي الأكبر في الكويت، وأن يعزز التعاون في مجالات أخرى في الثقافة والفنون والآداب والحضارات.

وكمواطن كويتي سررت بتوقيع اتفاقية الشراكة الاستثمارية، وعلى مستوى الخاريجيتين الكويتية والبريطانية توقيع مذكرة تفاهم بالذكرى 125 للشراكة الكويتية - البريطانية في عام 2024، مما يجعلنا نتفاءل بمزيد من التقدم والازدهار خلال العقود المقبلة، لتكون بريطانيا حاضنة للاستثمارات الكويتية الضخمة.

العروض التجارية من الشركات المحلية والصناعات الاندستري، وأن تحظر استخدام روابط دفع «كي نت» إلا بموافقة مسجلة وموثقة برقم يمكن التشيك عليه والتأكد من مصداقيته. **ختاماً:** ما نتوقعه من الإخوة القائمين على البنك المركزي في هذا المسجد الأكثر سخونة على الساحة المحلية أن ينظمو ملتقيات فاعلة وورش عمل مركزة مع البنوك المحلية ووزارة الداخلية والجهاز المركزي للعلومات، وأن ينسقوا مع البنوك المركزية، في الدول الخليجية والعربية لإنهاء هذه الجرائم المالية التي نهبت مدخرات المواطنين والمقيمين. ولعل من الضرورة المحتمة إنشاء غرفة عمل تعمل على مدار الساعة، وكذلك إتاحة نموذج إلكتروني للإبلاغ عن أي عملية سحب مالي غير قانوني، ومنع سحب الأموال المحولة أو تحويلها بشكل فوري في حال الإبلاغ عنها خلال ساعات قليلة.

كلمة أخيرة: كلمة شكر أوجهها للمدير المعين لاتحاد التعاونيات عبدالوهاب الفارس، على تجاوبه مع مطلبي ومطلب الكثيرين بعرض أسعار السلع للجميع لمراقبتها، ما فعله الفارس يسجل له على أنه وتوثيقها، بأحدث التقنيات وأهم المتخصصين. على وزارة التجارة أن تمنع بث



خالد العرافة

khaled\_news@hotmail.com

## إطالة

## زيارة النواف أسعدت المواطنين

المحول لها المريض. سمو رئيس الوزراء مشكوراً تجاوب معنا وأعاد لنا الأمل من جديد بزيارة مفاجئة في الأسبوع الماضي شملت مستشفى الجهراء، وفرع البلدية بالمحافظة، وجهات حكومية أخرى كان لها الأثر البالغ في نفوس المواطنين. سموه استمع خلال الزيارة إلى

المراجعون في هذا الصرح الطبي الكبير من ازدحام كبير على العيادات الخارجية، وتأخر لعمل بعض العيادات ترافقه مواعيد طويلة للعيادات التخصصية، إضافة إلى طوابير الانتظار في أقسام الطوارئ التي تعاني من الأزمات، فضلاً عن عدم توافر لوحات إرشادية توضح مكان الجهة

مذ أن تم تكليفه رئيساً لمجلس الوزراء حرص سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح على تنفيذ التوجيهات السامية للقيادة السياسية، حفظهم الله، بتلخيص احتياجات المواطنين في كافة الجهات الحكومية، والعمل على معالجة أوجه الخلل الذي ساهم في تعطيل مصالح المراجعين في تلك الجهات التي لا يمكن إصلاح أوضاعها إلا بمثل هذه الجولات الميدانية المفاجئة والتي تظهر لسموه عن قرب حقيقة الوضع لهذه الجهات، خاصة أنه قبل فترة تطرقت من خلال زاويتي إلى المشاكل التي يعاني منها المراجعون في مدينة الجهراء الطبية، ذلك الصرح الطبي الذي تم افتتاحه مؤخراً، وطلبت من المسؤولين النزول لل ميدان والقيام بزيارة مفاجئة لهذه المدينة الطبية، ومشاهدة ما يعانيه

## سلطنة حرف

## بريطانيا حاضنة استثماراتها الضخمة



طارق بورسلي

gstmb123@hotmail.com

الكويت عن هذه الزيارة، بأن الكويت أكبر المستثمرين في بلادها منذ عام 1993 حينما أسس «مكتب الاستثمار الكويتي» في لندن، الذي يعتبر الرمح الاستثماري الذي خرجت منه الصناديق السيادية في الكويت والاستثمارية أيضاً، منذ التأميم عام 1975، والجدير بالذكر أن الكويت

ولعلي أشعر بالغبطة وأنا أشاهد مدى الرغبة في تعزيز العلاقات الثنائية والإستراتيجيات الأمنية والاقتصادية والإنسانية، وتلك الأجواء الاحتفالية والحنو التي نرى على عمق العلاقات والصداقة الرفيعة المستوى بين الكويت والمملكة المتحدة، وبالطبع كان تصريح السفير البريطانية في

جاءت زيارة سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد إلى بريطانيا تلبية لدعوة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إضافة تقدير ومحبة وشراكة على صفحات تاريخ طويل من العلاقات الثنائية بين البلدين على مدى مائة وأربعة وعشرين عاماً من الزمان. ومن يتصفح كتب المؤرخين الكويتيين يعرف دور بريطانيا منذ القرن الثامن عشر في البلاد، بل تميزت العلاقات بين البلدين من خلال أول اتفاقية حماية عسكرية دخلت الكويت تحت مظلة المملكة المتحدة عام 1899، وصولاً إلى حماية الكويت بعد استقلالها وتصدير أول شحنة نفط كويتية حتى إقرار الدستور وهكذا بقيت العلاقات بين الكويت وإنجلترا يسودها الاحترام والتقدير، وهناك عمق في العلاقة بين الشعبين البريطاني والكويتي.

## جرة قلم

## لصوص حساباتنا البنكية.. فصول وحلول



رياض عبدالله الملا

riyadhalmulla@gmail.com

أنها لم تعد كافية اليوم لوقف عمليات السطو على أموال الناس. وحري بها أن تضع اليد مع البنك المركزي لفرملة عمليات السحب أو التحويل المتكررة في غضون ساعات محددة، وتجميد أي عملية تحويل مالي تم الإبلاغ عنها، وإن ترفع حساسية التطبيقات الذكية، فحظر - بشكل تقني وآلي - أي عملية مشبوهة حتى يتم التأكد من العميل، بنبرة صوته ووصمة وجهه، وتمنع تحويل المبالغ الكبيرة إلا عن طريق البنك أو التواصل مع إدارته أو عبر تقنيات أكثر احكاماً ورسامة.

شركات الاتصالات معنية أيضاً بفصل خطوط هاتفية غادر أصحابها نهائياً، ومكافحة بيع أرقام خطوط على مواقع التواصل دون تسجيل بيانات أصحابها وهوياتهم، فسراق أموالنا يستخدمون أرقاماً كويتية يتصلون بها علينا. على البنوك أن تعلم أن توعية العملاء بقدر ما هي مهمة، إلا

عمليات دفع مخالفات أو رسوم معاملات للحصول على أرقام الحسابات وصلب ما فيها من مخدرات.

المسؤولية عن هذا الخلل الذي يتعاظم ككرة الثلج يفترض أن تتحملها جهات عدة هي المعنية بتنظيم عمليات نقل الأموال وتحويلها، والإمساك بالرجال التي يلعب عليها سراق الحسابات، وفك شيفرات العصابات المنظمة وتقدمهم إلى العدالة وإيداعهم في سجونهم الصحيح إلا وهو السجن المشدد.

مشاهد الاختلاس من أموال الناس تظهر لنا كل يوم بديعة جديدة ولون مختلف، من انتحال لشخصيات أفراد وبنوك وشركات، مروراً باتصالات مفخخة للعملاء لتقديم عروض تجارية كاذبة، واستدراجهم للإفصاح عن حساباتهم بهدف سرقتها وانتهاح بوجود مواقع مزيفة تماثل مواقع حكومية على الإنترنت، تستخدم

## لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول



د. سلال أبوغزالة

.abughazaleh@tag.global

## كيف تثبت كفاءتك في مجال «الذكاء الاصطناعي»؟

كنت قد أكدت منذ سنوات عديدة أن العاملين الحاليين في مجالات المعرفة يحتاجون إلى اكتساب المهارات في مجالات التكنولوجيا الحديثة، وخاصة البرمجة التفاعلية، حيث تتطلع المزيد من الشركات إلى الاستفادة من قوة البرمجة التفاعلية لزيادة الكفاءة والقدرة على حل المشكلات وتعزيز تجارب العملاء. مع تطور البرمجة التفاعلية، أصبح الوصول إلى أنظمة البرمجة التفاعلية أسهل بكثير وأقدر على مساعدة الناس على أن يصبحوا أكثر كفاءة في وظائفهم. كما أتوقع أن يحل من يمتلك الخبرة في مجال البرمجة التفاعلية مكان من لا يسعون لامتلاك ذات الخبرة، تماماً مثل أولئك الذين لم يواكبوا التغيير خلال الثورات التكنولوجية السابقة. هذا الوضع يشبه فترة ظهور برنامج وورد للكتابة. من أتقن هذه التقنيات من عمل المعرفة أصبح أكثر قيمة لدى الشركات التي عمل فيها، بينما الذين لم يفعلوا ذلك سرعان ما فقدوا وظائفهم. سيحدث الشيء نفسه مع الذكاء الاصطناعي. من المثير للاهتمام أن نرى هذا التغيير في سوق العمل الرغم أن البرمجة التفاعلية لاتزال في مهدها. وفقاً لمقال كتبه CNBC في يوليو 2023، فإن الولايات المتحدة هي الرائدة في تبعية وظائف البرمجة التفاعلية، مع تواجد 169,045 وظيفة شاغرة تتطلب مهارات البرمجة التفاعلية في يونيو 2023، و3575 وظيفة أخرى تركز بشكل خاص على البرمجة التفاعلية التوليدية.

ومع ذلك، ومع مثل هذه التكنولوجيا الجديدة التي تتطور بسرعة، فإنني أتساءل كيف يمكن للمرء أن يثبت خبرته في مجال إيزال في مهده؟

أود أن أقول وأنا في صدد إطلاق كتابي الجديد الشهير القادم حول «البرمجة التفاعلية، السمسرة «الذكاء الاصطناعي» والذي يضم رؤيتي لتعريف الذكاء الاصطناعي كعامل معرفة، كيف يمكن للبشرية تسخير هذه التكنولوجيا للاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة، والتحديات التي يمكن أن تواجه الأمم جراء هذه التكنولوجيا، وأن أي عامل معرفة يجب أن يبحث في كيفية نمج البرمجة التفاعلية في عمله اليومي. وهو ما يساعد في التعرف على التكنولوجيا، وعلى نقاط القوة والضعف، بالإضافة إلى أفضل السبل لاستخدامها.

البرمجة التفاعلية ليست حلاً سحرياً، وللتكنولوجيا العديد من القيود التي يجب أن يفهمها عامل المعرفة، والتي تأتي فقط من العمل مع التكنولوجيا والحصول على الخبرة الكاملة فيها.

انتقل بعد ذلك إلى توصيتي التالية وهي محاولة استخدام البرمجة التفاعلية لحل مشكلة تنظيمية كون استخدامها لتحقيق هدف محدد دليلاً على أن التكنولوجيا تعمل جيداً وأنه يمكنك تسخيرها لتحقيق هدف تجاري ملموس وله قيمة تجارية. هذا دليل على الفهم والإتقان الذي يساعد على بناء مجموعة من نجاحات البرمجة التفاعلية وأنه يثبت الكفاءة في هذا المجال. فالنظرات تحتاج إلى خبراء يمكنهم استخدام تقنية البرمجة التفاعلية لحل مشاكل العمل وتمكين الأعمال بشكل أفضل. هذه مهارة مهمة وقيمة يجب امتلاكها. أود أن أقول أخيراً إنه من الضروري لأي عامل في مجال المعرفة والبرمجة التفاعلية مواكبة أحدث الأدوات والتقنيات والتقنيات التي يتم طرحها في هذا المجال، ونظراً لكونه في مهده، ستخضع البرمجة التفاعلية للعديد من التعديلات خلال مراحل نضجها ومع تسارع الشركات لتطوير منتجات البرمجة التفاعلية الخاصة بها وإدخالها إلى السوق. ونظراً لأن التكنولوجيا تتحرك بسرعة كبيرة، فمن الضروري للعامل في مجال المعرفة والبرمجة التفاعلية أن يعرف ما يحدث ويفهم التطورات في هذا المجال، ما سيوفر له ميزة استباقية ويسمح له بالبقاء في الطليعة.

في الوقت الحاضر، يبدو أن هناك وظائف ذات رواتب عالية لمن لديهم المعرفة المطلوبة، وفي سوق سريع الحركة، يحتاج العاملون في مجال المعرفة إلى متابعة تطورات هذه التكنولوجيا أولاً بأول للبقاء في الصدارة.

## كلمات



زين حمد البيدال

zaben900@hotmail.com

## عودة المسافرين

نعيش حالياً الأيام الأخيرة من إجازة الصيف التي يسافر فيها الكثير من الناس لختلف دول العالم للسياحة والاستجمام والتعرف والإطلاع على ثقافات الشعوب، ومع نهاية العطلة الصيفية سيعود جميع الناس، وبالطبع سيكون لكل واحد منا انطباع عما شاهده هناك للعديد من الأمور، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وسيقارن بينها وبين ما عندنا في الكويت. طبيعى أن معظم الدول الأوروبية تتمتع بأجواء جميلة وتضاريس وجبال خضراء شاهقة مع نظافة الشوارع والالتزام بالنظافة، الأمر لا يقتصر على أوروبا، فهناك الدول الآسيوية ودول أميركا الجنوبية وأستراليا والعديد من الدول حتى العربية منها فيها الطبيعة الخلابة والطقس البارد المعتدل، إلا أننا بالنهاية تفكيرنا ومشاعرنا متعلقة بوطننا الحبيب مهما شاهدنا ومهما تمتعنا إلا أن قلوبنا تحن لبلدنا، لذا وما الذي جعلنا نشعر بذلك؛ الأسباب طبعاً كثيرة وأولها نعمة الأمن والأمان التي نعيشها في كل مكان نذهب إليه في بلدنا في الليل والنهار.

أما في هذه البلدان لا تستغرب إذا حدثت جريمة قتل أمامك أو سرقة في القطارات أو الفنادق أو في الأسواق، الأمر الآخر هو الأسعار هناك ومقارنتها عندنا، فإنك ستجد الفارق الكبير وربما المبالغ فيها كثيراً سواء في المطاعم أو السوبر ماركت أو تاكسي الأجرة وفي معظم احتياجاتك هناك ستجدها بمبالغ باهظة ومضحكة في الوقت نفسه لغرابيتها والضرورية طبعاً على كل شيء تشتريه هناك.

كذلك في بعض البلدان إذا شعرت هناك بمرض أو حدوث طارئ واحتجت أن تذهب لمستشفى فلن تجده قريباً منك وربما تحتاج أن تذهب عشرات الكيلومترات حتى تجد طبيباً يعالجك وستجلس ساعات عدة حتى يتم فحصك بعد إجراءات وطلبات طويلة ومعقدة ودفع مبالغ مالية طائلة، لذلك نرى الكثير من العائدين يتحطمون ويتحسرون على سفرهم لبعض البلدان وما واجهوه هناك من ظروف صعبة ومن معاملات سيئة.

من أجل كل ذلك يجب علينا أن نحمد الله ونشكره على النعم التي لا تعد ولا تحصى التي نتمتع بها في بلدنا الذي مهما ذهبنا بعيداً أو قريباً فلن نجد بلداً مثله يوفر لشعبه الحرية والكرامة وكل الخدمات الأمنية والصحية والتعليمية والسكنية والوظيفية.

نقول لجميع العائدين الحمد لله على السلامة ونور الوطن بابنا وأهله، وواجبنا الحفاظ عليه والالتفاف حول بعضنا البعض وعدم السماح لأي حاسد أو حاقد بالنيل منه أو الإساءة له أو محاولة التفريق بيننا. حفظ الله الكويت من كل مكروه.

## تأثير الأجهزة على الطفل

